

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

## الدرس السادس عشر

من كتاب

المختصر في النحو

﴿ ١٠٠ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

﴿ مرحبا بكم أيها الإخوة والأخوات في هذه الدورة العلمية المباركة .

﴿ وهذا هو الدرس السادس عشر من دروس النحو من كتاب « المختصر في النحو » وفي هذا الدرس سنتعرف إن شاء الله تعالى على :

﴿ ظن وأخواتها .

﴿ والمفعول المطلق .

﴿ والمفعول لأجله .

﴿ والمفعول معه .

﴿ وظرف الزمان .

﴿ وظرف المكان .

﴿ قال المصنف عفى الله عنه :

﴿ النوع الحادي عشر « ظن وأخواتها »

وفيه مسألتان :

□ المسألة الأولى : ما هي أخوات ظن ؟

﴿ أخوات ظن ثمانية وهي :

• حَسِبَ .

• وَخَالَ .

- وزعمَ .
- ورأى .
- وعلم .
- ووجد .
- واتخذ .
- وجعل .

🔗 ومعنى ( خال ) : ظن .

🔗 ويشترط في : ( زعم ) أن تكون بمعنى ظن .

🔗 ويشترط في : ( رأى ) أن تكون بمعنى : علم أو ظن .

□ قال المسألة الثانية : ما عمل ظن وأخواتها ؟

🔗 قال : ظن وأخواتها .

● تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما .

● ويقال للمبتدأ مفعول أول .

● وللخبر مفعول ثان .

🔗 ومن الأمثلة على ذلك قولك : ( ظنَّ العدوَّ شجاعاً )

🔗 عند الإعراب تقول :

( ظنَّ ) فعل ماض مبني على الفتح ، وهو ينصب مفعولين .

الأول المبتدأ . والثاني الخبر .

والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : [هو]

و ( العدوَّ ) مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة .

و ( شجاعاً ) مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة .

🔗 ومن ذلك أيضاً قولك : ( حسبنا الجوّ بارداً )

عند الإعراب تقول :

( حسبنا ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بِنَا الفاعلين ، و هو ينصب مفعولين .  
الأول المبتدأ .  
والثاني الخبر .

و ( نا ) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .  
و ( الجوّ ) مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة .  
و ( باردًا ) مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة .

ومن ذلك أيضا تقول : ( رأى الطالب ناجحًا )

عند الإعراب تقول :

( رأى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر ، منع من ظهوره التعذر ، وهو ينصب مفعولين .  
الأول المبتدأ . والثاني الخبر .

والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : [هو]

وهنا ( رأى ) بمعنى : علم . لذلك تعمل عمل ظن وأخواتها .  
و ( الطالب ) مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة .  
و ( ناجحًا ) مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة .  
وكذلك تقول في جميع أخوات ظن .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

﴿ النوع الثاني عشر : ﴾ المفعول المطلق ﴿

وفيه مسألتان :

□ المسألة الأولى : ما هو المفعول المطلق ؟

عند قول المفعول المطلق هو : الاسم المنصوب الذي يوافق الفعل في لفظه أو معناه .

ويأتي بعد الفعل :

● لتأكيد .

● أو لبيان نوعه .

● أو لبيان عدده .

ويسمى : بالمصدر .

﴿ ومن ذلك قولك :

حَفِظَ زَيْدٌ الْقُرْآنَ حِفْظًا .

ويجري عمرو جَرِيَ الأسد .

وشربتْ خديجةُ شربتَيْن .

وجلسْتُ قعودًا .

ووقفتُ قيامَ الجندي .

وضربتُهُ لَكَمَتَيْن .

﴿ إذا تأملت المفعول المطلق في هذه الأمثلة الستة :

حفظًا .

وجريا .

وشربتين .

وقعودا .

وقياما .

ولكمتين .

وجدته منصوبا وموافقا للفعل في لفظه أو معناه .

﴿ ففي المثال الأول :

جاء المفعول المطلق : ( حفظًا ) موافقا للفعل حَفِظَ في لفظه وذلك لتأكيدِهِ .

﴿ يعني أكد الفعل وهو : ( الحفظ )

﴿ وفي المثال الثاني جاء المفعول المطلق الثاني : ( جريا ) موافقا للفعل يجري في لفظه .

وذلك لبيان نوعه . نوع الجري ، يجري جري الأسد .

﴿ وفي المثال الثالث جاء المفعول المطلق : ( شربتين ) موافقا للفعل شربت في لفظه .  
وذلك لبيان عدده . كم شربة شربت خديجة ؟ ( شربتتين )

﴿ وفي المثال الرابع جاء المفعول المطلق : ( قعودا ) موافقا للفعل جلست في معناه .  
( قعودا ) بمعنى ( جلست ) وذلك لتأكيد .

﴿ وفي المثال الخامس جاء المفعول المطلق : ( قياما ) موافقا للفعل وقفت في معناه .  
( القيام ) بمعنى ( الوقوف ) وذلك لبيان نوعه .

﴿ وفي المثال السادس جاء المفعول المطلق : ( لکمتين ) موافقا للفعل ضربته في معناه .  
الکم هو الضرب . وذلك لبيان عدده .

□ قال : المسألة الثانية : ما هي أقسام المفعول المطلق ؟

﴿ قال : ينقسم المفعول المطلق قسمين :

﴿ القسم الأول : مفعول مطلق لفظي . وهو الذي يوافق الفعل في لفظه .

﴿ تقول :

أَكَلْتُ أَكَلًا .

لَعَبْتُ لَعَبًا .

ضَرَبْتُ ضَرْبًا .

﴿ فهنا إذا تأملت المفعول المطلق في هذه الأمثلة الثلاثة :

أَكَلًا .

ولعبا .

وضربا .

وجدته موافقا للفعل في لفظه .

❏ أما القسم الثاني : فهو مفعول مطلق معنوي . وهو الذي يوافق الفعل في معناه .

﴿ ومن ذلك تقول :

أهانهُ احتقارا .

وقَعَدْتُ جلوسًا .

وكَذَبَ مَيِّنًا .

﴿ فهنا إذا تأملت المفعول المطلق في هذه الأمثلة الثلاثة :

احتقارا .

وجلوسا .

ومينا .

وجدته يوافق الفعل في معناه .

❏ فالاحتقار في معنى الإهانة .

❏ والجلوس في معنى القعود .

❏ والميِّن في معانى الكذب .

﴿ ويعرب في جميع الأمثلة مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

❏ النوع الثالث عشر : « المفعول لأجله »

وفيه مسألة واحدة . ما هو المفعول لأجله ؟

﴿ قال المفعول لأجله هو الاسم المنصوب الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل .

● ويقال له : المفعول له والمفعول من أجله .

﴿ ومن ذلك تقول : ( أكرمَ زيدًا إسماعيلًا لأبيه ) ﴾

فهنا ( إسماعيلًا ) مفعول لأجله . وذلك لأنه ذُكرَ لبيان سبب وقوع الفعل  
لماذا أكرمَ زيدًا ؟ أكرمه ليسعد أباه .

﴿ ومن ذلك أيضا تقول : ( سافرتُ طلبًا للعلم ) ﴾

فكلمة : ( طلبًا ) مفعول لأجله .

لماذا ؟ لأجل أنها ذكرت لبيان سبب وقوع الفعل وهو : السفر .  
لماذا سافرت ؟ سافرت طلبًا للعلم .

﴿ ومن ذلك أيضا تقول : ( قامَ التلميذُ إجلالًا للمعلم ) ﴾

فكلمة : ( إجلالًا ) مفعول لأجله .

لماذا ؟ لأنها ذكرت لبيان سبب وقوع الفعل وهو : القيام .  
لماذا قام التلميذ ؟ قام لأجل إجلال المعلم .

﴿ ومن ذلك أيضا تقول : ( جئتُكَ ابتغاءَ إحسانِكَ ) ﴾

فكلمة : ( ابتغاء ) مفعول لأجله .

لماذا ؟ لأجل أنها ذكرت لبيان سبب وقوع الفعل .  
لماذا جئتُكَ ؟ لأجل ابتغاء إحسانك .

﴿ ويعرب في جميع الأمثلة مفعولا لأجله منصوبا بالفتحة الظاهرة . ﴾

✎ وهنا فائدة :

؟ متى يجر المفعول لأجله باللام أو مِنْ ؟

﴿ قال : إذا سبق المفعول لأجله ب(الام) أو (من) لم يعرب إعراب المفعول لأجله ، وإنما يعرب اسما  
مجرورا . ﴾

﴿ ومن ذلك تقول :

سافرتُ لطلبِ العلمِ .  
وسكتُ مِنْ أَجْلِ إجلالِ الشيخِ .  
وجئتُكَ لابتغاءِ المعروفِ .

📖 ويكون إعراب المثال الأول على النحو التالي :

( سافرتُ ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .  
و ( التاء ) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .  
و ( اللام ) حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .  
و ( طلبِ ) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة .  
و ( العلمِ ) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

❀ إذن متى سُبِقَ المفعول لأجله باللام أو من :

لا يعرب إعراب المفعول لأجله وإنما يعرب اسما مجرورا .

🕒 ثم قال المصنف عفا الله عنه :

📖 النوع الرابع عشر : « المفعول معه »

وفيه مسألة واحدة . ما هو المفعول معه ؟

📖 قال : المفعول معه هو الاسم المنصوب الذي يُذكر بعد الواو التي بمعنى : ( مع )

🔤 تقول مثلا : ( جاء زيدٌ وعمروا )

فهنا كلمة : ( عمروا ) تعرب مفعولاً معه منصوبا بالفتحة الظاهرة .

لماذا ؟ لأنه جاء بعد الواو التي بمعنى : ( مع )

🔤 ومن ذلك أيضا تقول : ( استوى الماء والخشبة )

فهنا كلمة : ( الخشبة ) تعرب : مفعولا معه منصوبا بالفتحة الظاهرة لأنه أتى بعد الواو التي بمعنى : ( مع )



📌 وهنا فائدة :

الاسم الواقع بعد الواو على نوعين :

- النوع الأول : ما يجب نصبه على أنه مفعول معه . والواو للمعية .  
وذلك إذا لم يصح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم .

﴿ ومن ذلك تقول : ( ذاكرتُ والمصباح ) ﴾

فهنا ( المصباح ) يجب إعرابها مفعولا معه .

لماذا ؟ لأنه لا يصح التشريك بين المتكلم والمصباح في الحكم وهو : المذاكرة .

﴿ وتقول أيضا : ( أنا سائرٌ والجبل ) ﴾

( الجبل ) هنا يجب إعرابها مفعولا معه منصوبا بالفتحة الظاهرة .

وذلك لأنه لا يصح التشريك بين المتكلم والجبل في الحكم وهو السير . فالجبل لا يسير .

- أما النوع الثاني : فهو ما يجوز نصبه على أنه مفعول معه وتكون الواو للمعية ،

ويجوز إعرابه معطوفا عليه وتكون الواو للعطف .

وذلك إذا صح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم ، إلا إذا كان الفعل لا يقع إلا من اثنين فيجب العطف .

﴿ ومن ذلك تقول : ( قامَ زيدٌ وعمروا ) ﴾

فهنا ( عمرو ) تعرب مفعولا معه ويجوز إعرابها : بدلا .

تقول : قامَ زيدٌ وعمرو .

لماذا ؟ لأنه يصح التشريك بين زيد وعمرو في الحكم وهو القيام .

﴿ ومن ذلك أيضا تقول : ( ذهبَ سعدٌ وبكرًا ) ﴾

﴿ ويجوز أن تقول : ( ذهبَ سعدٌ وبكرٌ ) ﴾

فهنا يجوز الإعراب على المفعولية . ويجوز الإعراب على البدلية .  
 لماذا ؟ لأنه يصح التشريك بين سعد وبكر في الحكم وهو الذهاب .

﴿ ومن ذلك أيضا قولك : ( تحادث زيدٌ وبكرٌ )

فهنا ( بكرٌ ) يجب إعرابها بدلا ولا يجوز إعرابها مفعولا معه .

لماذا ؟ لأن الفعل (تحادث) يفيد المشاركة . أي لا يقع إلا من اثنين فلا بد من العطف .

-----

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

﴿ النوع الخامس عشر : « ظرف الزمان »

وفيه مسألة واحدة : عرف ظرف الزمان ، مع ذكر أمثلة عليه :

﴿ قال : ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير : [ في ] فيسمى : مفعولا فيه .

﴿ مثل :

اليوم .

والليلة .

وغدوة .

وبكرة .

وسحر .

وغدا .

وعتمة .

وصباحا .

ومساء .

وأبدا .

وأمدًا .

وحيثًا .  
 وساعة .  
 ولحظة .  
 وضحوة .

﴿ ومن ذلك تقول :  
 جئتُكَ اليومَ .  
 وسأتِيكَ الليلةَ .  
 وحضرتُ غدوةً .  
 وسافرتُ بكرةً .  
 وسأزورك غداً .  
 وذهب عَتَمَةً .  
 وقُتِلَ صباحًا .  
 وجاء مساءً .  
 ولا أفعلُ الشرَّ أمدًا .  
 وانتظرتُكَ ساعةً  
 ولن أضيّعَ لحظةً .

﴿ فهنا إذا تأملت ظرف الزمان في هذه الأمثلة كلها وجدته :

يدل على الزمان بتقدير : [ في ]

﴿ ويعرب في جميعها ظرف زمان منصوبا بالفتحة الظاهرة .

﴿ وهنا فائدة :

متى لا يعرب ظرف الزمان إعرابه المتقدم ؟

﴿ قال : إذا لم يمكن دخول [ في ] في ظرف الزمان لم يعرب إعرابه المتقدم وإنما يعرب حسب موقعه في الجملة .

﴿ تقول : ليلتُكَ سعيدةً .

﴿﴾ وتقول : هذه ليلة سعيدة .

﴿﴾ وتقول : استثمر ليلتك فيما ينفعك .

﴿﴾ فهنا إذا تأملت كلمة : ( ليلة )

في هذه الأمثلة كلها وجدتها أسماء .

ولكنها لم تعرب إعراب ظرف الزمان .

لماذا ؟ لعدم إمكان دخول [ في ] عليها .

﴿﴾ لا يمكن أن تقول :

في ليلتك سعيدة

وهذه في ليلة سعيدة

واستثمر في ليلتك فيما ينفعك

﴿﴾ لذلك تعرب حسب موقعها في الجملة .

⚡ ففي المثال الأول : تعرب مبتدأ .

⚡ وفي الثاني : تعرب خبرًا .

⚡ وفي الثالث : تعرب مفعولاً به .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

﴿﴾ النوع السادس عشر : « ظرف المكان »

وفيه مسألة واحدة : عرف ظرف المكان ، مع ذكر أمثلة عليه :

﴿﴾ قال : ظرف المكان هو : اسم المكان المنصوب بتقدير : [ فيه ] ويسمى : مفعولاً فيه .

﴿﴾ مثل :

● أَمَامَ .

● وَخَلْفَ .

● وَقُدَّامَ .

● وَوَرَاءَ .

● وَفَوْقَ .

● وَتَحْتَ .

● وَعِنْدَ .

● وَمَعَ .

● وَإِزاءَ .

● وَحِذاءَ .

● وَتَلْقَاءَ .

● وَهنا .

● وَثَمَّ .

وكل هذه من ظرف المكان .

﴿ ومعنى كلمة إزاء : أي مقابل .

﴿ ومعنى كلمة حِذاء : أي مقابل .

﴿ وهنا : إشارة للمكان القريب .

﴿ وَثَمَّ : إشارة للمكان البعيد .

﴿ ومن الأمثلة على ذلك قولك :

جلستُ أمامَ المسجدِ .

ووقفْتُ خلفَ الأستاذِ .

ويمشي الوالدُ قُدَّامَ ولدهِ .

ووقفَ العسكرُ وراءَ أميرِهِم .

وصعدَ زيدٌ فوقَ البيتِ .

ونمتُ تحتَ المنارةِ .

وانتظرتُكَ عندَ البابِ .

وعشتُ هنا سنةً .

وجلسْتُ ثمَّ .

وأعملُ إزاءَ المسجدِ .

وجاءَ زيدٌ معَ عمرو .

📦 فهنا ظرف المكان في هذه الأمثلة كلها يعرب :

ظرف مكان منصوبا بالفتحة .

وذلك لأنه يدل على المكان بتقدير : [في]

📌 وهنا فائدة :

إذا سبق ظرف المكان بحرف الجر : [من] فإنه يكون اسماً مجرورا وليس منصوبا .

📖 ومن ذلك قوله تعالى : { وَمِنْ خَلْفِهِمْ سدًّا ... } [يس ٩]

وقوله تعالى : { مَنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ ... } [الجاثية ١٠]

وقوله تعالى : { تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ ... } [الأعراف ٤٣]

📦 وتعرب جميعا اسماً مجرورا بالكسرة الظاهرة .

## 📖 أسئلة الدرس

📖 السؤال الأول : بيّن كل مفعول لظن وأخواتها في الجمل الآتية :

□ الأولى : ظن العلم عيبا .

□ الثانية : وجدت الإيمان حلوا .

□ الثالثة : خلت الكتاب مفيدا .

السؤال الثاني : أدخل ظن أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية ، ثم اضبطها بالشكل :

□ الأولى : السماء ممطرة .

□ الثانية : الحيوان جائع .

السؤال الثالث : ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة بحيث تشتمل كل جملة على :

( مفعول مطلق ) يناسبها ، ثم اضبطها بالشكل :

□ تاب .

□ صار .

□ صرخ .

السؤال الرابع : ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة بحيث تكون مفعولا لأجله :

□ إكرامًا .

□ تأديبًا .

□ تخليدًا .

السؤال الخامس : ضع خطأ تحت المفعول معه ، ثم اضبطه بالشكل فيما يلي :

□ الأولى : جئت وشيخي .

□ الثانية : تباع زيد وعمرو .

□ الثالثة : طلع القمر والنور .

□ الرابعة : قام أبي وأخي .

السؤال السادس : ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملتين مفيدتين بحيث تكون إحداها مفعولا معه والأخرى معطوفا .

□ القمر .

□ الأرض .

□ القلم .

✍ السؤال السابع : ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملتين مفيدتين بحيث تكون إحداها ظرف زمان والأخرى حسب موقعها في الجملة :

□ اليوم .

□ السحر .

□ الساعة

✍ السؤال الثامن : ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة بحيث تكون ظرف مكان :

□ أمام .

□ وراء .

□ خلف .

السؤال التاسع : أعرب الجمل الآتية :

□ الأولى : علمت الخير منجيا .

□ الثانية : سيرت سيرًا سريعًا .

□ الثالثة : دعوت الله تضرعا .

□ الرابعة : تقاتل الأمير والجيش .

□ الخامسة : سافرت الليلة .

□ السادسة : جلست بين الرجلين .

✍ نكتفي بهذا القدر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

✍ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .